

صفة الصفوة

وعن مسلم بن يناق المكي قال ركع ابن الزبير يوما ركعة فقرأت البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وما رفع رأسه .

قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك ابن زامي وعبد الملك ابن عبد العزيز ومن لا أحصي كثرة من أصحابنا أن عبد الله بن الزبير كان يواصل الصيام سبعا يصوم الجمعة ولا يفطر إلا ليلة الجمعة الأخرى ويصوم بالمدينة فلا يفطر إلا بمكة ويصوم بمكة ولا يفطر إلا بالمدينة . قال عبد الملك وكان إذا أفطر كان أول ما يفطر عليه لبن لقحة بسمن بقر وزادني غيره وصبر .

وعن أم جعفر بنت النعمان عن أسماء بنت أبي بكر قالت كان ابن الزبير قوام الليل صوام النهار وكان يسمى حمام المسجد .

وعن ابن أبي مليكة قال كان ابن الزبير يواصل سبعة